

## أولاً: المملكة الأدومية

### مفهوم الأدوميون

**الأدوميون:** من القبائل العربية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية واستقرت في جنوب الأردن، وسموا الأدوميين نسبة إلى كلمة (آدوم) وتعني اللون الأحمر الذي تتميز به منطقة سكناهم في جنوب الأردن من الصخور الرملية.

### امتداد مملكتهم:

- امتدت مملكة الأدوميين من العقبة جنوباً حتى وادي الحسا شمالاً.
- توسع الأدوميون بمملكتهم غرباً حتى وصلت إلى جنوب فلسطين، مستغلين هجوم الملك الكلداني نبوخذ نصر على مملكة يهوذا في عام (586 ق . م)، ثم احتلها الفرس حتى عام (332 ق. م)، ثم اندمج الأدوميون مع العرب الأنباط الذين استقروا في جنوبي الأردن.

### العاصمة:

- اتخذوا مدينة بصيرا (في محافظة الطفيلة) عاصمة لهم؛ (السبب) لموقعها الإستراتيجي على الطرق التجارية.

### نظام الحكم:

- اعتمد نظام الحكم عند الأدوميين على النظام القبلي؛ إذ كان شيوخ القبائل يختارون من بينهم شيخاً يُلقب بشيخ الشيوخ أو الملك، وكانت مهمته القيادة الإدارية والعسكرية للدولة.

### أشهر ملوكهم:

- قوص ملك.
- أيا رامو.

### الديانة:

- عبد الأدوميون الآلهة، ومن أشهرها بعل وإيل وقوس، وشيدوا لها المعابد.

### الإنجازات الحضارية:

- اشتهر الأدوميون **بالزراعة** والرعي؛ إذ دلت الاكتشافات الأثرية على تقنيات متطورة

- للريّ عن طريق حفر القنوات وإنشاء السدود والآبار؛ لتجميع مياه الأمطار واستخدامها في الزراعة.
- تميزوا **بنمط العمارة** التي ورثها الأنباط من بعدهم.
  - عمل الأدوميون **بالتجارة** أدلاء للقوافل التجارية التي وصلت إلى الخليج العربي، وبيع ما يُنتجونه من أراضيهم إلى سكان المناطق المجاورة لهم.